

## الأفعى

استيقظ الرفاق فزعين من سباتهم الذى طال لعدة ساعات بعد أن هدمم الارهاق ونال منهم التعب على صوت فحيح عال لأحد الأفعى الشرسة وهى فى وضع ما قبل الهجوم على فريستها وبسرعة عاجلها أمير السبكى بضربة قوية من دبشك أحد البنادق فأفقدتها توازنها وظلت تتلوى تحته .. كان أمير مستعداً للتعامل مع هذه الضواري من خلال خدمته لبعض الوقت بوحداث الساعة بانشاص قبل انضمامه لصفوف الكتيبة .. وبمهارة فصل سنكى البندقية وقطع رأس الأفعى وكأنه يذبحها كما يذبح الطاهى الدجاجات .. ثم غرز فى جسدها البدين (الحربى) وهو عبارة عن سيخ طويل بطول ماسورة البندقية يستخدم فى تنظيفها من الغبار العالق بها بعد اجراء الرماية سواء فى التدريب أو القتال .. هبوا أيها الرجال لقد رزقنا الله بوجبة دسمة تسد رمقنا وتعوضنا ما فقدنا .. والتفت المجموعة حول أمير وهو يقوم بشى الأفعى على النيران وتلذذوا بسماع صوت حبات الدهن وهى تسقط من الأفعى على النيران فتحدث نغماً طرياً على آذانهم يمنيهم بقرب تناولهم لجانب من الطعام الأدمى الذى حرموا منه لعدة أيام منذ ليلة الخامس من يونيو وحتى فجر السابع من هذا الشهر.. قسموا الأفعى بعد شيها على أنفسهم وحمدوا الله..